

الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق حديث

الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

شهدت الكاميرون تصاعداً ملحوظاً في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادث حريق في 12 يناير 2025، في منطقة الشمال. يمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تزيد عن 31 مليون هكتار، وهو جزء كبير من مساحتها الإجمالية البالغة تقريباً 46.60 مليون هكتار. ومع ذلك، كانت وتيرة فقدان غطاء الأشجار مقلقة، مع خسارة صافية تبلغ 625,839 هكتار، مما يشير إلى تغيير سلبي بنسبة تقريباً 1.71٪.

يظل الزراعة المتنقلة هو السائق الرئيسي لهذا الفقدان، حيث يمثل النسبة العظمى من انخفاض غطاء الأشجار. كما يسهم التحضر في التغيير، ولكن بدرجة أقل. من الجدير بالذكر أن تأثير الحرائق البرية على فقدان غطاء الأشجار كان ضئيلاً، حيث لم يتم الإبلاغ عن حوادث مهمة في السنوات الأخيرة باستثناء أحدث تنبيه حريق واحد.

تشير البيانات إلى صراع مستمر لغابات الكاميرون، والتي تعتبر حيوية للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش السكان المحليين. يمثل الاتجاه المتزايد لفقدان غطاء الأشجار تحدياً يتطلب الاهتمام والعمل لضمان استدامة هذه النظم البيئية الحرجة للأجيال القادمة.